



جامعة الإسكندرية
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم التربوية

منهج ريجيوميليا كمدخل لإكساب طفل الرياض بعض المفاهيم المرتبطة بحقائق الحياة

بحث مقدم من الطالبة

رشا إسماعيل خليل

المدرس المساعد بقسم العلوم التربوية

ل Nil درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (رياض الأطفال)

إشراف

الاستاذ الدكتور

أملي صادق ميخائيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

ورئيـس قسم العـلوم التـربـويـه

كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية

الدكتور

الأستاذ الدكتور

ماجدة محمود صالح

أستاذ المناهج وطرق التدريس الطفولة

كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية

الدكتور

جـنـات عـبـد الغـنـى البـكـاتـوـشـي

أستاذ المناهج وطرق تعليم الطفل المساعد

كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية

ماجدة مصطفى حافظ

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

المساعد

كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَسِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(التوبه : ١٠٥)

شكر وتقدير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور افسنا، وسیئات اعمالنا من يهدى
الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان شهد ان
محمدًا عبده ورسوله صلي الله عليه وعليه اصحابه ومن تبعهم باحسان الي يوم الدين وسلم
تسليماً كثيراً اما بعد

تتوجه الباحثة بالشكر والحمد لله العلي القدير حمداً كثيراً طيباً مباركاً حمداً كما ينبغي لجلال
وجهه وعظيم سلطانه على توفيقها لها فما التوفيق الا بالله وما العطاء الا من جل في عله
ابداً بتسجيل شكري الوافر واعترافى بالجميل
لأستاذى القديره الدكتوره / ماجدة محمود صالح
أستاذ المناهج وطرق تدريس الطفولة بكلية رياض الاطفال - جامعة الاسكندرية
على تعاضلها بالاشراف على هذه الدراسة فقد كان لحسن اشرافها وما قدمتة من رعاية وعلم
ونصح ووقت ابلغ الاثر فى ضبط الدراسة واخراجها بالصورة التى هي عليها الان فلها من
الباحثة كل الشكر والتقدير ومن الله خير الجزاء
كما يسعدني ويسرفنى ان اتوجه بخالص شكري وعظيم امتنانى
لأستاذ الدكتور / أملی صادق ميخائيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الاطفال المساعد والقائم بعمل رئيس قسم العلوم التربويه
بكلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية على رعايتها الكريمه للدراسة وحسن اشرافها عليها
وعلى منحتى من ثقه بلا حدود وماقدمته من رعاية وعلم فلها من الله خير الجزاء ومن
الباحثة خالص الشكر والثناء

والشكر الى استاذى الدكتوره / ماجدة مصطفى حافظ
أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الاطفال المساعد بكلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية
علي حسن اشرافها علي الدراسة وحسن ارشادها وعطائها من علم ،جزاها الله عنى خير جزاء
والشكر موصول الى استاذى الدكتوره / جنات عبد الغنى البكاثوسي
أستاذ المناهج وطرق تعليم الطفل المساعد بكلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية
فقد شرفه الدراسة بحسن اشرافها ورعايتها الكريمة حق رعاية فلها من الباحثة عظيم التقدير
وافتفضل بكل الشكر والتقدير الي استاذى الدكتوره/ حزم علي عبد الواحد

استاذ مساعد الصحة النفسية بكلية رياض الاطفال - جامعة الاسكندرية
علي تفضلها بمناقشة الدراسة والاستفادة من علمها الوفير في اثرائها فجزاها الله عنى خير
جزاء .

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور / عثمان اسماعيل الجزار استاذ المناهج
وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الازهر
على تفضلها بمناقشة الدراسة فقد ازدادت الدراسة قيمة وثراء بمناقشتها فله من الباحثة عظيم
الشكر والتقدير .

ومن الحق والواجب ان اتقدم بالشكر والتقدير والعرفان الى اعضاء هيئة التدريس بالكلية على ما
افدت منهم من علم ورعاية والى زملائي بالكلية والى كل من عاوننى لاتمام هذا العمل

وعظيم الشكر الى زوجي الحبيب الذي كان سندًا لي واعانى ولم يدخل باي جهد وتحمل معي
العناء جزاه الله عنى كل الخير

واعظم بكلمة شكر الى اولى الفضل الجليل الذين يقدمون دون انتظار لمثوبة او شكر الى
والدى واحوانى ، والدى الذين عانا واعانا وقدموا الكثر اعطوا لان العطاء سجىتهم وتحملوا عناء
الرحلة راضين سعاده جزاهما الله عنى خيرالجزاء

وبعد فهذا جهدى ارجو ان اكون غير مقصرة فيما اجتهدت فان وقع على الحال التى اردت
 وبالمنزلة التى املت فذلك بتوفيق الله وحسن تاييده وان وقع بخلافهما فما قصرت فى الاجتهاد
 ولكن حرمت التوفيق والله سبحانه وتعالى الموفق وهو سبحانه احكم الحاكمين .

الباحثة

رشا اسماعيل خليل

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	الأية القرآنية .
٣	الشكر والتقدير .
٥	فهرست المحتويات .
٨	فهرست الجداول .
٩	فهرست الأشكال .
١٠	فهرست الملاحق .
١١ : ٩	<p style="text-align: center;">الفصل الأول</p> <p style="text-align: center;">مدخل إلى البحث</p> <p>أولاً : مقدمة .</p> <p>ثانياً : مشكلة البحث .</p> <p>ثالثاً : أهمية البحث .</p> <p>رابعاً : حدود البحث .</p> <p>خامساً : أدوات البحث .</p> <p>سادساً : منهج البحث .</p> <p>سابعاً : مصطلحات البحث .</p> <p>ثامناً : إجراءات البحث .</p> <p>تاسعاً : الطرق الإحصائية المستخدمة .</p>
٥٦ : ٢٠	<p style="text-align: center;">الفصل الثاني</p> <p style="text-align: center;">الإطار النظري للبحث</p> <p>تمهيد :</p> <p>أولاً : منهج ريجيوميليا .</p> <p>ثانياً : نشأة منهج "ريجيوميليا" .</p> <p>ثالثاً : فلسفة منهج "ريجيوميليا" .</p>

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	<p>رابعاً : أسس منهج "ري gioamiliya" :</p> <ul style="list-style-type: none"> (١) البيئة التعليمية . (٢) اللغات الرمزية . (٣) دور المعلم . (٤) دور المتعلم . (٥) المشروعات التعليمية . (٦) دور الأباء في منهج "ري gioamiliya" . (٧) دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين . <p>خامساً : مفاهيم حقائق الحياة .</p> <p>سادساً : أهمية تعلم حقائق الحياة لطفل الروضة .</p>
٨٠ : ٥٧	<p>الفصل الثالث</p> <p>إجراءات البحث</p> <p>تمهيد .</p> <p>أولاً : عينة البحث .</p> <p>ثانياً : منهج البحث .</p> <p>ثالثاً : متغيرات البحث .</p> <p>رابعاً : ادوات البحث .</p> <p>خامساً : التجربة الرئيسة للبحث .</p> <p>سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث .</p>
٩٥ : ٨١	<p>الفصل الرابع</p> <p>عرض ومناقشة النتائج</p> <p>تمهيد .</p> <p>نتائج الدراسة :</p>

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	١) نتائج الفرض الأول . ٢) نتائج الفرض الثاني . ٣) نتائج الفرض الثالث . ٤) نتائج الفرض الرابع . التعليق العام على نتائج البحث .
١٠٣ : ٩٦	الفصل الخامس ملخص البحث والتوصيات والمقترنات أولاً : ملخص البحث . ثانياً : توصيات البحث . ثالثاً : البحوث المقترنة .
١١٣ : ١٠٤	المراجع أولاً : المراجع العربية . ثانياً : المراجع الأجنبية .
٢٠٠ : ١١٤	ملحق البحث
٢١٢: ٢٠٢	ملخص البحث أولاً : ملخص البحث باللغة العربية . ثانياً : ملخص البحث باللغة الإنجليزية .

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	مسلسل
٥٩	لمتوسط الحسابي والانحراف قيمة Z لاختبار كلومجروف - سميرنوف لحساب العمر الزمني ومستوى الذكاء لتجانس عينة البحث	١
٥٩	اختبار كلومجروف - سميرنوف لدلاله الفروق لمجموعة البحث في قائمة تحديد بعض مفاهيم حقائق الحياة	٢
٦٣	لزمن المناسب للإجابة عن اختبار مفاهيم حقائق الحياة المصور لطفل الروضة	٣
٦٤	امالات السهولة لمفردات أبعاد اختبار مفاهيم حقائق الحياة	٤
٦٦	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتهي إليه المفردة	٥
٦٦	معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار	٦
٦٧	معاملات ثبات محاور اختبار مفاهيم حقائق الحياة	٧
٦٧	معاملات ثبات مفردات محاور اختبار مفاهيم حقائق الحياة	٨
٨٢	معاملات الارتباط بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي	٩
٨٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد مفهوم التثبيت	١٠
٨٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد مفهوم جسمي	١١
٨٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد مفهوم من أين أتيت	١٢
٩٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على بعد مفهوم أسرتي	١٣

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	مسلسل
٦٢	تصميم اختبار مفاهيم حقائق الحياة المصور	١
٨٣	متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الثدييات	٢
٨٥	متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لمفهوم جسمي	٣
٨٧	متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لمفهوم من أين أتيت	٤
٩٠	متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لمفهوم أسرتي	٥

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	مسلسل
١١٦	قائمة تحديد بعض مفاهيم حقائق الحياة	١
١١٩	اختبار المفاهيم المرتبطة بحقائق الحياة المصور لطفل الروضة	٢
١٣١	الأنشطة التعليمية القائمة على أسس منهج ريجيوميليا لإكساب طفل الروضة مفاهيم حقائق الحياة	٣
١٩٠	ندوة أولياء الامور	٤
١٩٣	صور تطبيق الأنشطة التعليمية القائمة على أسس منهج ريجيوميليا لإكساب طفل الروضة مفاهيم حقائق الحياة	٥
٢٠٠	الخطابات الرسمية	٦

الفصل الأول

مدخل إلى البحث

- أولاً : مقدمة .
- ثانياً : مشكلة البحث .
- ثالثاً : أهمية البحث .
- رابعاً : حدود البحث .
- خامساً : أدوات البحث .
- سادساً : منهج البحث .
- سابعاً : مصطلحات البحث .
- ثامناً : إجراءات البحث .
- تاسعاً : الطرق الإحصائية المستخدمة .

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

أولاً : مقدمة

يتسم العصر الذي نعيش فيه بسرعة التميز ويتعرض فيه المجتمع للعديد من التغيرات العالمية والمحليه فالانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي والتغير في أوضاع الأيديولوجيات في هذا العالم وغير ذلك من هذه المستجدات ، تستوجب إعادة النظر في المناهج التعليمية بحيث تتناسب وتنتمي مع هذه التغيرات (٢٠٠١، ١١٤)

ولا يمكن للنظام التربوي في عصرنا الحاضر من الوقوف سلبياً أمام التغيرات والتطورات التي تحدث في الأنظمة التربوية العالمية من حوله وعليه أن ينتقي منها المناسب وان يستند إليها لإعداد الفرد المعاصر الذي يمتلك مهارات التفكير والمتمكن من مواجهة التحديات التي تواجهه في العالم المعقد دائم التغير .

وتمثل السنوات الأولى لتعليم الأطفال من أهم سنوات عمره التي تتكامل فيه نموه وتتضح فرديته لذا نوليهما بعين الاعتبار والأهمية المتطلبة لها لأنها الأكثر نفعاً وأبقى آثراً للتعلم وذلك بتوفير فرص مناسبة لتعليمهم والتي تمثل في البيئة التعليمية المناسبة التي تتأسس على تفاعلاتهم وتنمى من خلالها المهارات الاجتماعية والمعرفية والعلمية وتكسبهم المفاهيم المتنوعة وذلك كما أكدته عديد من الدراسات في انه يجب أن نعطي الأطفال الفرص لاختيار عناصر تعليمهم عبر تخطيط جيد من قبل المعلمين في بيئة تعليمية غنية ذات جودة عالية تعد الأطفال للتطور المستقبلي والغد المتميّز . (٢٠٠٨، ١٣٩)

ويعد منهج ريجيولاميليا من أحد نظم المناهج و الذي اكده عدد من الدراسات التربوية (٩٨,٢٠٠١) (٧١,٢٠٠١) (٤٤,١٩٩٣) (٤٥,٢٠٠٥) ووفقاً لأمسه التي يستند عليها والذي يوفر الفرص للأطفال من الميلاد حتى عمر السادسة ؛ حيث يعمل المنهج على زيادة نمو الأطفال العقلى ، ويعتمدا على بناء بيئة تعليمية تعمل على تشجيعهم على التعبير عن أنفسهم و اختيار موضوعات تقدم في صورة مثيرات متعددة (الرمزيات) مثل الكلمات والحركات والرسم والموسيقى وألعاب الظل والدراما .

ويقدم هذا المنهج أيضاً أفكاراً فريدة لتعليم الأطفال في مرحلة الروضة ويعكس رابطة نظريات "جون ديوى" و"جان بياجيه" و"فيجوتسى" و"برونر" ويزودنا بطريقة جديدة للنظر إلى الطفل على أنه منظم ومشارك في العملية التعليمية والنظر إلى دور المعلم التنظيمي والإرشادي واستخدام البيئة الطبيعية وتنظيم البيئة الفيزيقية والتخطيط المنهجي لتحقيق الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة بجودة وكفاءة عالية . (٢٩ , ٢٠٠٢)

(١٣٥)

ويعتمد منهج ريجيوميليا على أسس في فلسفته هي :

١. دور البيئة
٢. المعلمين
٣. المشاريع العميقه المدى كأداة للتعلم
٤. مثيرات المتعددة للأطفال

ويعد إشراك الآباء في عمليات التخطيط والتقييم ووضع سياسة المدرسة من خلال المجتمعات الدورية ركيزة أساسية في منهج ريجيوميليا . (١٢ , ٢٠٠٥ , ٢٤٥)

ويتم تقييم وتوثيق اعمال الأطفال في صورة ملفات لكل طفل بهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم و على أساس قدراتهم جميعاً من خلال ملف لكل طفل يوضح مدى تطوره ونموه .

(٣٢,١٩٩٦)

وعلى الرغم من أن حقائق الحياة من الأمور المهمة التي تشغّل فكر الطفل إلا أنه لا يجد لها الإجابات الحقيقة والشافية له فيما يتصل بالميلاد والنمو والموت وكلها تحتاج إلى إجابات دقيقة وبسيطة (٥٠,٢٠٠٩,٥٥)

ويتم تعليم هذه الحقائق للأطفال من خلال المعايشة البيئية التي تقدم لهم تفسيرات علمية ومنطقية حول حقائق الحياة . وقد أفرت عدد من التربويات (٣٤ , ١٩٩٧) (٢٣) (١٩٩٨) (٥٧ , ١٩٩٨) (٧٨ , ٢٠٠٣) (٤١ , ٢٠٠٤) (٤٢) على أهمية الحوار مع الأطفال حول الحقائق التي سوف تستمر معهم خلال حياتهم.

والأطفال في مرحلة الرياض يحتاجون إلى فهم حقائق كثيرة من الحياة مرتتبة بمفاهيم النوع وال العلاقات مع الجنس الآخر والشكل الظاهري الخاص بالذكور والإإناث وتشريح أعضاء الجسم وأدوار أفراد الأسرة وكيفية النمو والتكاثر والولادة والرضاعة والموت في الكائنات الحية .

وترجع أهمية مفاهيم حقائق الحياة إلى سببين:

أولاًهما:-

أن الوضع الراهن لمدارس رياض الأطفال لا يقدم هذه المفاهيم ضمن البرنامج الأكاديمي أو المنهج التعليمي الخاص بهم ولا توفر لهم البيئة التعليمية المنظمة التي تمنحهم فرصا عملية للارتقاء بالفكرة المفاهيمي لهم في هذا الصدد
ثانيهما :-

أن الأطفال في هذه المرحلة المبكرة عندما نبدأ بتعليمهم حقائق الحياة بأسلوب واقعي سوف يزيح عنهم الغموض الذي يكتفى بهذه المفاهيم ويعدهم إلى الحياة المستقبلية .

وتعطى مفاهيم حقائق الحياة التي تمثل مبادئ التربية الجنسية للطفل بطريقة تجib على تساؤلاته ، بما يتاسب مع عمره الزمني ووفقا لنموه العقلي ، لذا يجب ألا نغفل هذه المفاهيم و الحقائق الحياتية لأنها تتمى جوانب مهمة في شخصية الطفل وتجعله متوازن نفسيا في المستقبل .

وعلى مدار أربعة عشر قرناً كانت الشريعة الإسلامية مواكبة لكل جديد في العلم ولما كانت الفقه هي الكشف عما لا يحل وكان لزاماً أن تكون التربية الجنسية وحقائق الحياة للطفل توجيهه منذ نعومة أظافره وتجنيبه كل ما هو شاذ في زمن كثر فيه انتهاك المحارم وهناك مرضى يطلقون غرائزهم نحو الصغار من لا يتعدي عمرهم أربع سنوات ، حيث استغل هؤلاء المرضى جهل الأطفال بمفردات الثقافة الجنسية وارتكبوا معهم أبشع الجرائم ومن أسس التشريع السماوية تحقيق مصالح البشر والحفاظ على مصالحهم النافعة ؛ لذا كان لزاماً على المدرسة والأسرة توجيه الصغار في هذا السن لحماية أعراضهم ، ليكون تعلم نافع شامل للعلم الشرعي والدنيوي ، ويكون توجيه الأطفال نحو مفردات الثقافة الجنسية من باب مراعاة المصالح النافعة للناس ، وذلك بتعليم أطفال الروضة مفاهيم مرتتبة بحقائق الحياة.

(٤,١٩٨٢,٣٤)

ومما سبق تتضح أهمية منهج ريجيوميليا ؛ حيث إنه يعد منهج دراسي ، تتناسس موضوعاته على المشاكل الواقعية ، وتجيب على الأسئلة التي تشغل ذهن الطفل ، والاهتمام الاجتماعي من جانب المعلمين وأولياء الأمور ، مثل المفاهيم المرتبطة بال التربية الجنسية للطفل (حقائق الحياة) ، والتي تبصره اجتماعياً بطريقة سليمة في ضوء المتغيرات المحيطة به في العالم الخارجي ، وإعداده ليكون فرداً نافعاً في المجتمع . كما أن مضمون المنهج يبني على ممارسة طرق التعلم المتعددة وإشباع الحاجات النمائية والقدرات والاهتمامات لجميع الأطفال.

ومع ندرة البحوث العربية - على حد علم الباحثة - ومع أهمية موضوع البحث تتمية المفاهيم المرتبطة بحقائق الحياة لدى الأطفال يأتي هذا البحث لكي يسد بعض العجز في هذا المجال .

ثانياً : مشكلة البحث

تطلق مشكلة البحث من ازدواجية الفكر التعليمي بين أهداف الروضة وفكرة الآباء نحو ماهية التعليم الذي تسوده النظرة التقليدية في تعليم الطفل حيث يجب الاتجاه إلى الأساليب الحديثة في التربية التي توافق العصر ، وذلك في ضوء التركيز على تتميم مهارات الأطفال والتفاعل مع محددات البيئة التعليمية التجريبية، وحاجة الطفل إلى تعليم حقائق الحياة من خلال تهيئة بيئه اجتماعية يتم التفاعل فيها تكاملاً للأطفال عن طريق أنشطة متعددة تجيب على تساؤلاتهم التي تشكل لدى البالغين صعوبة في الإجابة عليها وأحياناً كثيرة يلجئون إلى التفسيرات والإجابات الفرعية التي تؤدي إلى العديد من أنماط التفكير الخاطئة عند الطفل ، كما لاحظت الباحثة أثناء الإشراف على طالبات التربية العملية في الروضات أن الأطفال الذكور منفصلين عن الإناث في قاعات النشاط والمشاركة في الأنشطة اليومية ، وكل هذا يؤثر سلباً على الإطار المرجعي الحيادي للطفل ، كما يولد شخصيات لا تتمتع بالبقاء المعلوماتي ومصداقية المعرفة كما تعد مشكلة التحرش الجنسي من المشكلات المتفقمة حيث لا يتعلم الطفل منذ السنوات المبكرة كيفية معرفة جنسه واجزاء جسمه والتعرف على الجنس الآخر واحترامه ومشاركته الأنشطة المختلفة لذا تعلم الطفل لحقائق الحياة بداية من مرحلة الرياض سوف يعده مستقبلاً لاحترام خصوصيات الجنس الآخر ويحد من هذه المشكلة